

Distr.: General  
18 September 2001



Original: Arabic

## رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيباً رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بشأن العدوان السافر المستمر للطائرات الأمريكية والبريطانية على العراق ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، حيث قامت هذه الطائرات خلال الفترة من ٢٩ آب/أغسطس ولغاية ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ بتنفيذ (١٨٢) طلعة عدوانية بواقع (٥٤) طلعة من السعودية و (٤٦) طلعة من الكويت و (٨٢) طلعة من تركيا، وقد قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية بشكل مركز مواقع مدنية وعسكرية داخل العراق يومي ٢٩ و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ منها رادار مطار البصرة الدولي في محافظة البصرة وأسفر عنها إصابة العديد من المواطنين العراقيين وتدمير المنشآت والمواقع المدنية والعسكرية، وكما مبين في مرفق هذه الرسالة.

ويؤكد الدكتور ناجي صبري وزير الخارجية إدانة حكومة العراق لهذه الأعمال العدوانية ضد الأراضي العراقية ويحمل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول التي تقدم الدعم السوقي لهذا العدوان وهي السعودية والكويت وتركيا المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال العدوانية، ويطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم بموجب الميثاق لإيقاف هذا العدوان غير المبرر وعدم تكراره.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد الدوري

السفير

الممثل الدائم

## مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية واصلت حرقها لحرمة أجواء جمهورية العراق، منطلقة من قواعد لها في السعودية والكويت وتركيا حيث قامت بتنفيذ (١٨٢) طلعة جوية مسلحة خلال الفترة من ٢٩ آب/أغسطس ولغاية ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، بواقع (٥٤) طلعة جوية مسلحة من السعودية و (٤٦) طلعة جوية مسلحة من الكويت و (٨٢) طلعة جوية مسلحة من تركيا، وقد قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية بشكل مركز مواقع مدنية وعسكرية داخل العراق يومي ٢٩ و ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ منها رادار مطار البصرة الدولي في محافظة البصرة وأسفر عنها إصابة العديد من المواطنين العراقيين وتدمير المنشآت والمواقع المدنية والعسكرية، وكما مبين في مرفق هذه الرسالة.

إن هذا العدوان يمثل استمراراً لنهج إجرامي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ضد العراق، وقد تحول إلى سياسة ثابتة منذ عام ١٩٩٢ إلى الوقت الحاضر بهدف النيل من سيادة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وإلحاق الدمار المنظم والمدبر بأرواح أبنائه وبنيتة التحتية ومنشآته المدنية، وهي سياسة تؤكدها التصريحات المتواترة للمسؤولين الأمريكيين والبريطانيين.

لقد أدانت دول العالم المنصفة، بضمنها الدول العربية، فرض منطقتي حظر الطيران كونه استخداماً غير مشروع للقوة ضد دولة مستقلة. كما أكدت ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي روسيا والصين وفرنسا، حقيقة أن فرض منطقتي حظر الطيران شمال وجنوب العراق لا يستند إلى أية أسس قانونية دولية. وأكد الأمين العام السابق الدكتور بطرس بطرس غالي أن ادعاء الولايات المتحدة بأن قرار مجلس الأمن ٦٨٨ يخوّل فرض مناطق حظر الطيران هو ادعاء لا أساس له. كما أكد السيد كوفي عنان في تصريحه للصحافة يوم ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠١ عدم وجود أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران شمال العراق وجنوبه، وقال بالنص (تعرفون موقفي حول هذا الموضوع، لقد قلت بأنني عندما أقرأ وأحلل قرارات مجلس الأمن لا أرى فيها أساساً لفرض مناطق حظر الطيران).

إن حكومة جمهورية العراق، ترفض رفضاً قاطعاً ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي التي فرضتها الولايات المتحدة وبريطانيا بقرار منفرد دون أساس قانوني وترفض كل ما يترتب

على هذا القرار الالاقانوني من ذرائع ومبررات واهية تستند إليها هذه الدول، في محاولة منها لتسويغ عدوانها العسكري ضد بلدنا.

إن الدعم السوقي، بضمن ذلك توفير القواعد الجوية، الذي تقدمه حكومات السعودية والكويت وتركيا للولايات المتحدة وبريطانيا جعلهم شركاء أساسيين في العدوان على العراق مما يرتب عليهم المسؤولية الدولية بموجب القانون الدولي ومن ضمنها التعويض الكامل عن الأضرار والخسائر البشرية والمادية الناجمة عن هذه الممارسات غير الشرعية. كما تجدد حكومة جمهورية العراق الطلب من هذه الدول المشاركة في العدوان بالوقف الفوري لهذه الأعمال غير المشروعة دوليا التي تنتهك سيادة العراق وتعرض أمنه وسلامته لأخطار حسيمة وتشكل تهديدا مباشرا وحديا للسلام والأمن الدوليين.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تدين فيه هذه الأعمال العدوانية ضد المناطق السكنية والمنشآت المدنية والعسكرية العراقية، فإنها تطالب سعادتك، بعد أن تأكد أن لا أساس في قرارات مجلس الأمن لفرض منطقتي حظر الطيران، النهوض بالواجبات الملقاة على عاتقكم والمتمثلة في الحفاظ على الأمن والسلام الدوليين ومطالبة حكومات تلك الدول بإيقاف عدوانها المتواصل ضد العراق الدولة المستقلة ذات السيادة ومن الأعضاء المؤسسين للأمم المتحدة، ووضع حد لهذا العدوان وعدم تكراره وتحميل مرتكبي العدوان والأطراف الإقليمية المشاركة فيه وهي الكويت والسعودية وتركيا المسؤولية القانونية الكاملة عن مواصلة هذه الجريمة.

(توقيع) وزير خارجية جمهورية العراق

## تفاصيل خروقات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية لحرمة أجواء جمهورية العراق

للفترة من ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠١، ولغاية ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١

١ - المنطقة الشمالية: (٨٢) طلعة جوية مسلحة بسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٦-١٢) كم وكما مبين تفاصيلها أدناه:

(أ) في الساعة (١١/٢٠) من يوم ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قاعدة لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (٨) طلعات جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (بيبو والعمادية وزاخو). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١١/٣٠).

(ب) في الساعة (١٢/٠٥) من يوم ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (١٨) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (العمادية وبيبو ودهوك وعقرة وعين زالة وتلعفر والموصل وأربيل). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٣٠).

(ج) في الساعة (١١/٠٠) من يوم ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (٢٠) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الموصل ودهوك وتلعفر وزاخو وعقرة وعين زالة والعمادية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٣٠).

(د) في الساعة (١١/٣٥) من يوم ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (١٦)

طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (دهوك وأربيل والموصل وعقرة وسنجار وتلعفر وعين زالة والعمادية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٣٠).

(هـ) في الساعة (١١/٤٥) من يوم ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الشمالية قادمة من قواعد لها في تركيا وعبر الأجواء التركية ونفذت (٢٠) طلعة جوية مسلحة تسندها طائرة (أواكس) من داخل الأجواء التركية، وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (العمادية وزاخو وعين زالة وعقرة وسنجار وأربيل والموصل وتلعفر وراوندوز). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٢٠).

٢ - المنطقة الجنوبية: (١٠٠) طلعة جوية مسلحة وبسرعة (٧٢٠-٧٨٠) كم/ساعة وبارتفاع (٩-١٣) كم وكما مبين تفصيلها أدناه:

(أ) في الساعة (٢١/٢٥) من يوم ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت (١٨) طلعة جوية مسلحة منها (٦) طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٢) طلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية. وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (أرطاي والبصرة والصف والسلمان والشنافية والسماوة والجلبية وأشبحجة) وقد قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية بشكل مركز مواقع مدنية وعسكرية في محافظة البصرة. وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢٢/٤٥).

(ب) في الساعة (٢٠/٣٠) من يوم ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦) الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية السعودية والكويتية ونفذت (١٤) طلعة جوية مسلحة منها (٨) طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (أواكس) من الأجواء السعودية و (٦)

طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية والبصرة والسلمان وأشبيحة واللفج والجليبية). وقد قصفت الطائرات الأمريكية والبريطانية رادار مطار البصرة الدولي وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢٣/٠٠).

(ج) في الساعة (٢١/٠٠) من يوم ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وأف ١٨ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية من المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية السعودية والكويتية ونفذت (١٩) طلعة جوية مسلحة منها (١٢) طلعة جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من الأجواء السعودية و (٧) طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة والقرنة والفاو والناصرية والسماعة والنحف والنخيب واللفج والسلمان وأشبيحة). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٣٠).

(د) في الساعة (١٣/٠٦) من يوم ٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٥ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت (٧) طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (السلمان وأشبيحة والبصية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٤/٣٠).

(هـ) في الساعة (١٠/٢٥) من يوم ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٥ وأف ١٦ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت (١٨) طلعة جوية مسلحة منها (١٣) طلعة جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (٥) طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متزوعة السلاح بين العراق

والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الأمغر والأنصاب والأبيض وعرعر ومكر النعام وأشبيجة والسلمان). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٣/٠٠).

(و) في الساعة (١٥/١٠) من يوم ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية من نوع (أف ١٤ وأف ١٥ وأف ١٦ وأف ١٨ وتورنادو EA6B) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت (٢١) طلعة جوية مسلحة منها (٨) طلعات جوية مسلحة من الأجواء السعودية تسندها طائرة القيادة والسيطرة من نوع (أواكس) من داخل الأجواء السعودية و (١٣) طلعة جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متروعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (الناصرية والبصرة والسماوة والسلمان والديوانية وأشبيجة واللف والجليبية وعفك). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (١٧/٣٠).

(ز) في الساعة (١٩/٥٥) من يوم ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ اخترقت الطائرات الأمريكية والبريطانية (ولم يتم تحديد نوعيتها وارتفاعها) الأجواء العراقية في المنطقة الجنوبية قادمة من قواعدها في السعودية والكويت وعبر الأجواء والمياه الإقليمية الكويتية والسعودية ونفذت (٣) طلعات جوية مسلحة من الأجواء الكويتية وعبر المنطقة متروعة السلاح بين العراق والكويت تسندها طائرة القيادة والسيطرة نوع (E2-C) من داخل الأجواء الكويتية وقد حلقت هذه الطائرات فوق مناطق (البصرة والقرنة والناصرية والشطرة والجليبية). وتصدت لها دفاعاتنا الجوية في سياق ممارستها لحق الدفاع المشروع عن الوطن وأجبرتها على الفرار في الساعة (٢٠/٣٠).